دور المركز الثقافي البريطاني في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين

أمل معوض الهجرسي منيع
مدرس قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

علا عمر عبد التواب محمود
موجه بالتربية والتعليم

المقدمـــة:

لقد خلق الله سبحانه وتعالي الإنسان ليكون خليفته في الأرض وزوده بمتطلبات خلق الله للإنسان حواس لكي يستطيع التكيف مع بيئته اجتماعيا وعقليا وثقافيا ولكن حكمه الله سبحانه وتعالي شاءت أن يأتي البعض الآخر وبه بعض أوجه القصور وهو ما يطلق عليه الإعاقة وبالرغم من الجهود المبذولة لرعاية هؤلاء الفئة إلا انه علينا أن نعترف أن الطريق مازال صعبا وشاقا حتي نصل بهم إلي الرعاية المثلي حيث تمثل قضية المعاقين في المجتمع تعد مشكلة هامة تعوق الأمة ومع حلول القرن الحادي والعشرون وما صاحب ذلك من تحديات كثيرة. (عامر، طارق عبد الرؤوف ومحمد، ربيع عبد الرؤوف,٢٠٠٨, ٧)

والفرد ثروة بشرية يجب أن يوجه إليه الاهتمام والرعاية لاستثمار كافة طاقاته وخلق الله سبحانه وتعالي الناس في أشكال مختلفة فأعطي للبعض إمكانات ونعم وقدرات وحرم البعض هذه النعم، ومن هنا اختلف الناس في الشكل والعقل والإمكانيات والقدرات والحواس فقد خلق الأسوياء والأصحاء وخلق الآخرين من فاقدي السمع والبصر أو غيرها من الحواس ومن نعم الله علي تلك الفئات، بأنه زاد من قدراتهم في نواح أخري ليعيشوا ويمارسوا حياتهم ويبدعوا ولكن الأمر المهم دائما هو نوع الرعاية ونوع المناخ ونوع الفرص المتاحة لرعاية تلك الفئات وذلك لتعليمهم وتربيتهم لأقصي درجة تؤهلهم لها إمكاناتهم.(محمد، ثروت صبري السيد ,٢٠٠٩, ٢)

هذا ويترتب علي الإعاقات التي تواجه الإنسان في حياته وعدم القدرة علي التعلم وكذلك عدم القدرة علي إنشاء علاقات اجتماعية مع غيره من أفراد المجتمع بالإضافة إلي إصدار أنماط سلوكية تشير إلي أنه مضطرب انفعاليا فضلا عن عدم قدرته علي مواجهة مختلف مشكلات الحياة بما يؤثر علي مدي تكيفه الذاتي أو مدي توافقه الاجتماعي وما يترتب علي هذا من عدم اكتمال النضج الشخصي أو الانحراف الاجتماعي. (إسماعيل، نبيه إبراهيم, ٢٠٠٦, ٩٩).

ولذلك شهدت السنوات الأخيرة اتجاهًا جديدًا في العملية التعليمية, فلتعد مجرد تسيير شئون المدرسة تسييرا روتينيًا والعمل علي تحسين العملية التعليمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية لمدارس التربية الخاصة وتنظيم ميادين جديدة للدراسة و هذا يؤكد منظومة التعليم في مدرسة جديدة تستخدم تكنولوجيا

المعلومات لربط الصفوف وعمل المشاركات بين المدارس لتنمية المواطنة في ضوء التعاون الدولي بالمركز الثقافي البريطاني.

ولهذا تتسابق التطورات العلمية لتحل مشكلات العالم، وتوفر قدرات هائلة لتقديم خدمات جديدة ومتطورة فالكل في سباق سلاحه العلم والتكنولوجيا، والسعي لتحقيق التنمية للمجتمع والارتفاع بكفاءة الأفراد، واهتمام المجتمعات علي المستوي العالمي بالمواطنة العالمية بكل مدارس التعليم العام وبمدارس التربية الخاصة ومساعدتهم والأخذ بيدهم للتخفيف من المعاناة التي يعانون منها وبذلت الهيئات والمؤسسات والمراكز الثقافية جهود مكثفة لتوفير ظروف أكثر تطور ومنها المركز الثقافي البريطاني.

وتعد قيم المواطنة من أهم أهداف التربية الخاصة التي تساعد في بناء أجيال تشعر بالمسئولية وأهمية الوطن والرغبة في تقديم أفضل صورة لوطنه ليشاهدها العالم لأن ثورة مصر الحقيقية تكمن في أبنائها.

لذلك أصبحت المدرسة بحاجة إلى رؤية جديدة تنمي وتجدد وتبدع وتستثمر تعطي تلميذ التربية الخاصة رؤية واضحة حول ما ينبغي أن تكون عليه مدرسته في المستقبل تتميز بوجود نظام جيد للاتصال والمشاركات العالمية لمدارس التربية الخاصة.

ويقوم المركز الثقافي البريطاني بعمل برنامج تربوي عالمي للمدارس ويعمل البرنامج في أكثر من ٥٠ دولة ويقدم الشراكات المدرسية ودورات التطوير المهني وشهادات الاعتماد وفرصة تبادل أفضل الممارسات مع النظراء الدوليين، وبالاشتراك بين كل من المجلس الثقافي البريطاني ووزارة التنمية الدولية ببريطانيا ويتمتع هذا البرنامج بأفضل مخططات برامج ربط الصفوف الدراسية والشراكات المدرسية العالمية، والاستفادة من خلال الاطلاع على الأماكن السياحية والتراثية والثقافية بدول العالم.

ويأمل البحث في تعرف ونقل أثر هذه الزيارة من خلال إثراء مدارس التربية الخاصة بما يعينهم على تهيئة بيئة جاذبة لتلاميذها في العملية التعليمية.

وزيارة هذه المدارس من معلمي التربية الخاصة تكون من المبادرات الرائعة التي يستهدفها المركز الثقافي البريطاني ووزارة التربية والتعليم والعمل علي استمراريتها مستقبلا بما يجعل العاملين في الحقل التربوي على دراية واطلاع بمستجدات العملية التربوية على مستوى العالم.

ويشير (Hallahan , Kauffman, 2007) إلي أن العلاقة بين التربية العامة والتربية الخاصة يجب أن تقوم علي قدر معقول من التعاون والمسئولية المشتركة عن الأطفال ذوي الإعاقات فإن الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها

معلم التعليم العام أو معلم التربية الحاصة في هذا الصدد لا تكون دائما واضحة ولكن ما يمكن أن نقره هنا أن كلا منهما ينبغي أن يشارك في تعليم أولئك الأطفال من خلال بذل أقصي جهد ممكن في سبيل عمل التواؤمات اللازمة والمناسبة كي يتمكن من القيام بعدد الأدوار والمسئوليات في هذا الصدد

وقد تساعد هذه المشاركة من خلال الالتقاء المباشر مع عدد من الشراكات العالمية المصنعة لتقنيات التعليم لنعرف من خلالهم على إمكانيات وجدوى استخدام تلك التقنيات في العملية التعليمية ودورها في تنمية المواطنة العالمية والتسامح الدولي ، وقد نعمل بعد ذلك على نقل جوانب الاستفادة من هذا العرض إلى التربويين والمعلمين حتى تكون الفائدة أشمل.

وتأتي مشاركة مجموعة من المدارس معلمين وتلاميذ لتمثل إضافة كبيرة على مثل هذه المشاركات، فمن خلال هذا الالتقاء والتعرف على كثير من المدارس تكون هناك فرصة لتبادل المعارف والمناقشة والعديد من الأفكار التي تعنى بمختلف الجوانب التربوية.

ولأنها تقوم على وجود مشاركة متكاملة ذات العلاقة بالبيئة الداخلية والخارجية بحيث تتخذ كأساس للمتابعة المستمرة، وتقييما لأداء التلميذ أثناء التنفيذ.

وقد انتبهت أنظار العالم في السنوات الأخيرة إلي الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتهيئة المناهج وطرق التدريس الخاصة بهم بما يتلاءم احتياجاتهم وبما يسمح بدمجهم مع أقرانهم من العاديين في فصول التعليم العام مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام بما يساعدهم علي تنفيذ استراتيجيات التعليم للتلاميذ المعاقين وقد شهدت الحقبة المعاصرة تطورا هائلا في مجال الاهتمام بالإعاقة ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الإعاقة لان الاستجابة الفاعلة لمشكلة الإعاقة يجب أن تتصف بالشمولية بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخري وبشكل يكون فيه لبرامج الوقاية من الإعاقة (حلاوة، محمد السيد, ٢٠٠٨, ١١)

تحاول الدراسة إلي تقديم المشاركات العالمية لأهمية المواطنة العالمية من خلال المركز الثقافي البريطاني لتقدم للتلميذ فرصة للكشف عن تاريخ وأثار بلاده واكتساب المعلومات والمهارات حول المواطنة العالمية والاعتزاز بهويتهم الوطنية في تقديم حضاراتهم ليشاهدها التلاميذ بمختلف المدارس بالعالم لينشأ التلميذ علي الحب والتسامح والانتماء واستثمارها من خلال إتاحة الفرص التربوية الجيدة للتعلم لتشبع حاجات التلميذ وتساعده في أن يبتكر ويكتشف ويفكر.

وذوي الاحتياجات الخاصة فئة من

المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات ومن حقهم التعلم واكتساب الخبرة والمعرفة وذلك من خلال المدرسة وتنميه قدراتهم من خلال دمجة مع زملائه الأسوياء وعدم العزلة عنهم قد تسعي مشروعات المركز الثقافي البريطاني في الحد من هذه العزلة من خلال إعداده وتطويره نفسيا واجتماعيا وعلميا وتربويا لكي نساعده في التغلب علي إعاقته.

لذلك تسعي جميع الدول وبمختلف هيئاتها علي الدوام إلي تلبيه الاحتياجات الأساسية للأطفال المعاقين حرصا علي توفير أسباب الحياة الحرة الكريمة لهم, ويجب ألا تكتفي بعض الدول العربية بالمصادقة علي الاتفاقيات الدولية الخاصة باحترام حقوق هؤلاء الأطفال. فلكل طفل معاق حقوق ويكتب للمجتمع الازدهار إذا وفرت أسباب الحرية والحماية والأمان لهؤلاء الأطفال. وتحملوا المسئولية كاملة وأن الاهتمام بالطفل المعاق هي مسؤولية المجتمع ككل.(عبد العزيز، رضا, ٢٠٠٨, ٩-١٠)

والتربية الخاصة تهتم بتربية ورعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من مشكلات عقلية أو طبيعية أو اجتماعية أو انفعالية لمقابلة حاجاتهم غير العادية.(بهجات، رفعت محمود, ٢٠٠٤, ١١)

مجال التربية الخاصة يعتبر من المجالات التي تشغل مالا يقل عن نصف أفراد المجتمع من أباء وتربويين وأطباء وأخصائيين وعلماء وباحثين ومسئولين علي أعلي المستويات في أي دولة من دول العالم إذ تشكل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال والشباب نسبة لا تقل من ١٢-١٥% من أفراد المجتمع يعانون من نوع أو درجة أخري من إعاقة في أحد قدراته كالبصر أو السمع أو التخاطب أو القدرات العقلية وهم بحاجة لرعاية خاصة لتوظيف ما تبقي لديهم من قدرات. (عبد المعطي، حسن مصطفي وأبوملهه، السيد عبد الحميد, ٢٠٠٧, ١١)

ويجب ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات, والمؤسسات المعنية بتربية الفئات الخاصة ومتحدي الإعاقة. حيث إنه لابد من التنسيق بين مختلف البرامج التي تقدم لهم وسواء كان من ينفذ هذه البرامج الأسرة أو المدرسة أو أي مؤسسة أو هيئة تهتم بالتربية الخاصة. فضلا عن مختلف الوزارات: كالتربية, والصحة, والشئون الاجتماعية, التي تسهم في نمو شخصيتهم بشكل سوي كالجانب الجسمي, والنفسي والاجتماعي. (إسماعيل، نبيه إبراهيم, ٢٠٠٦, ١٧)

ولهذا تبذل وزارة التربية والتعليم جهودها لتوفير سبل التعليم لبعض فئات التلاميذ المعاقين غير أن هناك حاجة ماسة إلي بذل المزيد من الجهد والعمل في مجال التربية الخاصة للمعاق وتشير بعض التقارير الصادرة من الإدارة العامة للتربية الخاصة إلي

وجـود صـعوبات ومشـكلات تواجـه تعلـيم المعـاقين تتصـل بشـروط القبـول بالمـدارس والمنـاهج التعليميـة والكتـب المدرسـية وطـرق التـدريس ومسـتوي المعلـم والأجهـزة التعليميـة والمباني المدرسية. (عامر، طارق عبد الرؤوف ومحمد، ربيع عبد الرؤوف, ٢٠٠٨, ١٣)

ونجـاح مشـروعات المركـز الثقـافي البريطـاني فـي إعـداده وتصـميمه وتطبيقـه فـي الميدان التربوي ووصول المدارس للجائزة الدولية شعرت بحاجة إلي هذه المشروعات والخدمات المقدمـة للتلاميـذ العـاديين ووجـود إلـي هذه المشـروعات بمـدارس التربيـة الخاصـة للمعـاق ومـن أجـل ذلـك قمـت بعمـل خطـة والاشـتراك ضـمن مشـروعات المركـز الثقـافي البريطـاني للاستفادة بها بمدارس التربية الخاصة والسعي بتطبيق هذه الخطة بأسلوب مبسط يسهل عمل المعلـم دون الإخـلال بمكوناتهـا وأساسـياتها وأتمني بأن يستفاد مما قمت بإعداده.

قد يساعد نجاح مشروعات المركز الثقـافي البريطـاني فـي تقـديم بـرامج تربويـة وأساليب تعليمية توافق قدراتهم ومناهج دراسية تفي بمتطلباتهم في جميع مراحل التعليم من الابتـدائي ثـم الإعـدادي ثـم المرحلـة الثانويـة ليساعده في انتماءه داخل المجموعة واحترامه لقيم المواطنـة العالميـة من خـلال الاستجابة لمتطلبـات التربيـة الخاصـة وإعـادة تـأهيلهم وتربيتهم.

لـذا فـإن مجـال مشـروعات المركـز الثقـافي البريطـاني مـن المجـالات التـي شـغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان أصول التربية وقـيم المواطنـة مـن أهـداف التربيـة الخاصـة للمعـاقين والتعرف علـي طبيعـة الصـعوبات التـي يعانون منها.

مشكلة البحث:

مـن واقـع عملـي فـي مجـال التربيـة الخاصـة كمعلمـة ومنسـقة بـالمركز الثقـافي البريطـاني لسنوات طويلة, وما وجد من بعض المشـكلات المتعلقـة بالتلاميـذ والمفـاهيم غيـر الصـحيحة تجـاه المدرسـة منهـا عـدم المحافظـة علي النظام, لذا فمن غير المعقول أن نقتصر فـي أداء واجبنـا نحـو تعلـيم التلاميـذ وتـربيتهم وأصـبح مـن الضـروري عمـل المشـاركات بـين المـدارس والتـي مـن شـأنها تحفيـز التلاميـذ بالشـعور بالانتمـاء والمسـئولية تجـاه المدرسـة والأقـران معهـم داخـل وخـارج المدرسـة وعلـي المسـتوي العـالمي لتنمـي شـعورهم بالمسـئولية والرغبـة فـي المحافظـة علـي المدرسـة ومحاولـة إضفاء لمسات جمالية إليها ومن ثم يعود ذلك بالنفع علي المجتمع والوطن حيث الحفاظ عليه وعلي ممتلكاته وأثاره.

وقـيم المواطنـة مـن القـيم الأساسـية لبناء المجتمع ولتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين وقد تساعد مشروعات المركز الثقافي البريطاني في بناء مجتمعات عالمية ديمقراطية دون اخـتلاف سـواء طفـل عـادي أو طفـل

معاق.فإن الوعي بثقافة المواطنة لدي التلاميذ يسهم بشكل كبير في عمل المشاركات الفعالة بين الدول.

والطفل المعاق له احتياجاته الخاصة والتي من بينها: حاجته إلي ثقة المحيطين به من أقرباء والجيران, وحاجته لحنان الأم لتخفيف العبء النفسي الناجم عن الإحباط والإحساس بالقصور والذنب وحاجته للانتماء إلي جماعة ورفاق وحاجته للشعور بالأمن والطمأنينة. وحاجته لإثبات ذاته تحقيق احترام الآخرين له. (عبد الغني، خالد محمد, ٢٠٠٨, ١٠٥-١٠٦)

وينتقل التلميذ المعاق من أسرته ثم مدرسته ثم المجتمع وصولا بالوطن ثم المواطنة العالمية ليسود التعاون أنحاء العالم, كل ذلك من أجل تنشئة التلميذ المعاق اجتماعيا وسياسيا من أجل مواطنا صالحا مع تلبيه احتياجاته وتقوية شعوره بالانتماء تجاه الوطن ليصل إلي المواطنة العالمية.

وعند تأمل واقع التربية الخاصة واهتمام العديد من الدول بتعليم التلميذ مسئوليات وقيم المواطنة إلا أن المدارس المصرية لم تحظي بنصيب وافر من الاهتمام في هذا المجال, فالتلاميذ لا يعرفون الكثير عن الوطن منها الشخصيات الوطنية والأثار المعمارية الهامة الأماكن السياحية وغيرها التي يدرك العديد منها ولا يستطيع توظيفها في المناهج الدراسية كل ذلك يساعد في غياب قيم المواطنة وصعوبة تنفيذها في مدارس التربية الخاصة.

لذلك قد يساهم بعض المشاريع الدولية التابعة للمركز الثقافي البريطاني في أن يحظى التلميذ المعاق بنصيب وافر من الاشتراك في مشاريع المركز لتقديمه التسهيلات وللقيام بالمشاركات مع المدارس على المستوي العالمي لتدعيم المواطنة العالمية وليكون مواطن صالح محب لوطنه معتز بأعماله التي يقوم بها في مشاريعه داخل المدرسة فيعبر عن وطنه ليشاهده أقرانه في المدارس على المستوي العالمي, لتفعيل المواطنة العالمية والتسامح الدولي لدعم البعد الدولي في التعليم على مستوي مدارس التربية الخاصة سوف يتم ذلك من خلال المشاركات العالمية بين المدارس باستخدام الاستراتيجية التكنولوجية الحديثة لتطور التربية الخاصة, لذلك قد تكون هذه المشاركات العالمية مكان للدمج الشامل فالتلاميذ مختلفون بطرق شتى إضافة لإعاقتهم بل ويكاد بعض المديرين لم يسمع عن أي تطوير للعملية التعليمة بعد ومن يطلع علي الدراسات المتاحة حول نظام المشاركات الدولية وتبادل الثقافات نجد القليل من البحوث العربية التي تناولت هذا الموضوع وحتي إن تناولته فبدون تتبع لمسيرته أو رصد لمشاركات المدارس العالمية أو تفسير الإنجازات التي لها

مردود على تلاميذ التربية الخاصة.

ومن أسباب اختيار البحث مشكلة الدراسة والتي تدور حول واقع المعاقين على المستوي العالمي حيث يقل التنوع الثقافي في محيطها الديموغرافي كان للشراكة أثر علي الأقليات الصغيرة من التلاميذ في أنحاء العالم إذ مكنت من إقامة الاحتفالات الخاصة بقومية كل بلد ومشاركتهم في صور البهجة والشعور بفوائد العيش داخل المجتمع العالمي المتعدد الثقافات وبترك التلاميذ مدرستهم وهم مواطنين عالميين مستعدين لمواجهة التحديات واقتناص الفرص المصاحبة للعولمة التي تمتد في جميع أنحاء العالم ومن الصعب قياس اثر هذا الثراء المذهل الذي أسهمت به الشراكة المدرسية من (حقوقهم – واقعهم – احتياجاتهم) وأيضا من واقع نتائج بعض الدراسات العلمية التالية:

١. قلة الدراسات عن التربية الخاصة في مجال التعاون الدولي والمواطنة.
٢. نقص كبير في البرامج التأهيلية والتدريبية اللازمة لتحقيق المواطنة العالمية والتسامح الدولي لدي التربية الخاصة.
٣. التواصل مع الآخرين من أكثر الصعوبات التي تواجه المعاقين ووجود نقص كبير في الأشخاص الذين يجيدون التعامل معهم من خلال طرق التواصل المختلفة.

الأمر الذي رأيت أن من واجبي كباحثه دراسة الواقع للمشاركات العالمية لمدارس التربية الخاصة في المجتمع من خلال رصد ممارسات المدارس في ضوء الاستراتيجية التكنولوجية الحديثة, وذلك لإبداء مقترحات لتطوير العمل بمدارس التربية الخاصة والمبادئ والمشاريع التي تقوم عليها المشاركات العالمية قيم لتنمية المواطنة العالمية في هذه الدراسة.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي للتربية الخاصة للمعاقين.؟
٢. ما واقع تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين بالمركز الثقافي البريطاني.؟
٣. إلي أي حد يمكن تحسين دور المركز الثقافي البريطاني في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين.؟
٤. كيف يمكن الاستفادة من مشروعات المركز الثقافي البريطاني في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين.؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي في الإجابة علي التساؤلات التالية:

١. التعرف علي الإطار المفاهيمي للتربية الخاصة للمعاقين.
٢. التعرف علي واقع تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين وذلك من خلال المركز الثقافي البريطاني.

٣. تحسين دور المركز الثقافي البريطاني في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين.
٤. الكشف عن إمكانية الإستفادة من مشروعات المركز الثقافي البريطاني في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين.

أهمية البحث :

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فى الكشف عن مدى التعرف على نمط مشروعات المركز الثقافي البريطاني في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين, وتأثيراتها على قيم المواطنة في مدارس التربية الخاصة للمعاقين التي تعد من أهم أهداف التربية الخاصة للمعاقين ويتحدد هذا من خلال:

١. لفت نظر المهتمين بتربية تلاميذ التربية الخاصة بأهمية المركز الثقافي البريطاني ودوره في إكساب التلاميذ المفاهيم والقيم المختلفة بالارتقاء بقيم المواطنة إلي العالمية.
٢. قيام الوزارة باشراك مدارس التربية الخاصة في حضور مؤتمرات المركز الثقافي البريطاني التي تسهم في تنمية مداركهم بالمواطنة والتعاون الدولي وبالتالي إشراكهم في خطط الوزارة.
٣. الاطلاع على أهم وأحدث التقنيات الحديثة الموجودة التي تساعد على نشر الوعي تجاه المواطنة والتعاون الدولي وكيفية تفعيل التقنية في مجال التدريس وتحويل الموقف الصفي إلى موقف مشجع للتلميذ من خلال هذه الوسائل.
٤. إن تبادل الزيارات مع الدول الأخرى في المجالات التربوية قد يساعد في الاطلاع على تجاربهم الرائدة والتعرف على أحدث الاستراتيجيات والأفكار الجيدة في العملية التعليمية، الأمر قد يسهم في تعزيز قيم المواطنة والتعاون الدولي لتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين وتطوير الخبرات ونقلها إلى كافة الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.

حدود البحث:

١. الحدود البشرية: المنسقون والقائمون بالمشروعات الدولية (معلمين) بمدارس المركز الثقافي البريطاني ووزارة التربية والتعليم.
٢. الحدود المكانية: المركز الثقافي البريطاني بالقاهرة ومن خلاله استطاعت الباحثة التواصل إلكترونيا بعدة مدارس منها (اليمن – الأردن – فلسطين - البحرين – الهند باكستان وأفغانستان).
٣. الحدود الزمانية: في الفترة ما بين عامي ٢٠١٦/٢٠١٧.

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي وهو ما يوفر المعلومات الكافية التي تمكن الباحثة من إجراء التحليل المناسب للمشاركات العالمية ودورها في تنمية المواطنة العالمية والتسامح

الدولي بمدارس التربية الخاصة.

مصطلحات البحث:

التربية الخاصة Special education:

هي مجموعة الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية والنفسية والمهنية التي تقدم خصيصا لفئة من فئات متحدي الإعاقة – مراعية خصائص كل فئة علي حدة وذلك بهدف مساعدتها علي إحداث أفضل مستوي من النمو في بقية جوانب الشخصية التي لم تصب بخلل بما يمكنهم من إحساسهم بوجودهم والشعور بإنسانيتهم فضلا عن تدريبهم تدريبا مناسبا يمكنهم من اكتساب مهنة تجعلهم يشعرون بأن لهم دورا في الحياة تقدر الجماعة. (إسماعيل، نبيه إبراهيم, ٢٠٠٥, ١٣)

وتعرف (أحمد، نعيمة حسن, ٢٠٠٣, ٦) التربية الخاصة بأنها تعليم خاص يهتم بفئات ذوي الحاجات الخاصة فئة المعاقين سواء في فصول نظامية أو في فصول التربية الخاصة ويساعد الطلاب في اكتساب المهارات الحياتية والذين يحتاجون مساعدة خاصة في الكلام / اللغة والتحضير المهني.

المعاقين Disabled :

ويعرف المعاق بأنه فقدان أو قصور وظيفي بدني أو جسمي أو ذهني، كلي أو جزئي دائم أو مؤقت ناتج عن اعتلال بالولادة أو عن حادث ما أو مكتسب عن حالة مرضية دامت أكثر عن اعتلال بالولادة أو عن حادث ما أو مكتسب عن حالة مرضية دامت أكثر مما ينبغي لها أن تدوم ويؤدي إلي تدني أو انعدام قدرة الشخص علي ممارسة نشاط حياتي هام واحد أو أكثر أو علي تأمين مستلزمات حياته الشخصية بمفرده أو المشاركة في النشاطات الاجتماعية علي قدم المساواة مع الآخرين. (العدل، عادل محمد, ٢٠١٣, ٢٦)

ويعرف البحث الحالي دور مشروعات المركز الثقافي البريطاني في تحقيق قيم المواطنة التي تعد من أهداف التربية الخاصة بأنها:

بأنها عملية تهدف إلي تزويد تلاميذ مدارس التربية الخاصة بمجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والأفكار والواجبات والحقوق التي تختص بتنمية قيم المواطنة ليدرك ويمارس مسئوليته الاجتماعية نحو نفسه والآخرين والعالم أجمع ويفهم العلاقة بين الحقوق والواجبات التي تستند علي القيم والانتماء للوطن الذي يعيش فيه وذلك من خلال مؤسسة تعليمية وإدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والمشروعات العالمية للمركز الثقافي البريطاني التي تساعد في تحقق الاحتكاك بالخبرات الاجتماعية الواقعية المحلية والعالمية وتهتم بالجوانب المعرفية والوجدانية

والمهارية للمتعلم.

وهي الأنشطة التي تستكشف الطبيعة المترابطة للعالم من حولنا، ينتج عن الجمع بين المواطنة العالمية والتعلم الدولي فرصا قوية للتعلم من خلال مشروعات المركز الثقافي البريطاني.

وتعتبر المواطنة الترابط بين الناس والبيئة في إطار عملي ومنها مشروعات المركز الثقافي البريطاني يعد شكل من أشكال ربط المحلية بالعالمية في الماضي والحاضر وفي حياتنا اليوم التي قد تؤثر علينا في المستقبل.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية:

١) دراسة (محمد، ٢٠٠٦)

"جهود المنظمات غير الحكومية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وبعض الدول الأجنبية"

هدفت الدراسة إلي: التعرف علي جهود المنظمات غير الحكومية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة.

واستخدمت أدوات تمثلت في: جمع المعلومات علي البيانات المكتبية والنزول الميداني لعدد من مراكز التدريب والتأهيل بمدينة تعز إلي جانب المقابلات الشخصية مع عدد المتخصصين في مراكز التدريب والتأهيل بمحافظة تعز ومع عدد من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن القائمين علي مراكز التدريب والتأهيل بحاجة إلي تدريب وتأهيل في مجال الرعاية الخاصة.

وقد أوصت الدراسة : بالتوسع في برامج إعداد المدربين في برامج التربية الخاصة والخدمات الاجتماعية في كليات التربية ووضع برامج توعية مجتمعية تسهم في رفع مستوي الوعي بهذه الفئة ومتطلباتها وحقها في الاندماج في المجتمع.

٢) دراسة (رضوان، ٢٠٠٧)

"تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء الإدارة الذاتية"

هدفت الدراسة إلي : الوقوف علي الأسس النظرية لإدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء مدخل الإدارة الذاتية والوقوف علي واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية نظريا.

واستخدمت أدوات تمثلت في : استبانة جمع المعلومات للتعرف علي واقع مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها : أن أغلبية مديري مدارس التربية الخاصة غير مؤهلين علميا وضعف إعداد معلم التربية الخاصة وضعف برامج التدريب التي تقدم لمعلمي التربية الخاصة.

وقد أوصت الدراسة: بوضع بدائل لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة.

٣) دراسة (الحكيمي، ٢٠٠٨)

"ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

اليمني بين الواقع وطموحات التنمية"

هدفت الدراسة إلي : معرفة حجم وواقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع اليمني علي مستوي الريف والحضر وواقع مؤسسات التدريب والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة تعز.

واستخدمت أدوات تمثلت في : استبانة قام بها الباحث

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها : ارتباط زيادة فاعلية جهود المنظمات غير الحكومية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بزيادة التمويل وتنويع مصادره.

وقد أوصت الدراسة : بضرورة إدخال بعض التعديلات والقوانين التي تساعد في تفعيل علاقة الدولة بالمنظمات غير الحكومية.

٤) دراسة (حامد، ٢٠٠٨)

"دور المؤسسات الترويحية في رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بجمهورية مصر العربية"

هدفت الدراسة إلي :العمل علي تغيير النظرة السلبية لكل من المجتمع والفرد المعاق نفسه لموضوع الإعاقة: والعمل علي تأمين حق التلاميذ المستهدفين في مجال المشاركة العلمية والثقافية والفنية والرياضية وذلك بشكل فعلي كامل والعمل علي توفير الظروف المناسبة لهؤلاء التلاميذ المستهدفين تحقيقا لهدف الدمج الشامل داخل المجتمع.

واستخدمت أدوات تمثلت في : استبانه تقتصر علي مؤسسات الترويح التربوي وبيان أهدافها وأدوارها في مجال رعاية وتأهيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها : تشجيع الاندماج الاجتماعي لهؤلاء التلاميذ تقيهم من الإحساس بالانطواء والعزلة وتعلمهم التراث الثقافي والقيمي للمجتمع عن طريق المحاكاة.

وقد أوصت الدراسة: بوضع استراتيجية إعلامية خاصة بتكوين وعي جماهيري حول خطورة المشكلة وأهمية عملية الدمج لتلك الفئات وتطوير القوانين والقرارات الحالية بما يتناسب مع التغيرات المجتمعية والعالمية في التعامل مع الفئات الخاصة.

٥) دراسة (الشقرفي، ٢٠١٠)

"تطوير إدارة مؤسسات التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة "

هدفت الدراسة إلي : التعرف علي واقع مؤسسات التربية الخاصة بمصر من حيث فلسفتها وفئاتها وأهدافها والتعرف علي كيفية إدارة مؤسسات التربية الخاصة بمصر وأهم المشكلات التي تواجهها والتعرف علي كيفية إدارة مؤسسات التربية الخاصة في بعض الدول المتقدمة.

واستخدمت أدوات تمثلت في : استبانة للتعرف علي واقع مؤسسات التربية الخاصة بمصر .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها : لا يوجد تنسيق جدي بين الوزارات المعنية بتعليم

وتأهيل الأطفال المعاقين والمتمثلة في وزارات التربية والتعليم - وزارة الصحة – وزارة الشئون الاجتماعية (في تحديد المهام الخاصة بكل وزارة حتي تؤتي ثمارها في تربية الأطفال المعاقين وضعف المستوي الثقافي والمهني لمعلمي التربية الخاصة، وعدم وضوح أهداف التربية الخاصة لدي كثير منهم.

وقد أوصت الدراسة : بضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة التي تقدم الرعاية والتأهيل والتدريب لذوي الاحتياجات الخاصة.

٦) دراسة (سيد , يوسف، ٢٠١٤)

" تصور مقترح لمعايير الجودة بإدارة التربية الخاصة بمصر في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة"

هدفت الدراسة إلي: التعرف على الواقع الحالي للتربية الخاصة بجمهورية مصر العربية والتعرف علي طبيعة إدارة التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية .

واستخدمت أدوات تمثلت في : استبانة للتعرف على الواقع الحالي للتربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها : أن الإدارة في مدارس التربية الخاصة تحتاج إلي جهد كبير لكي تصل لمستوي الكفاءة العلمية.

وقد أوصت الدراسة : بضرورة مشاركة الجامعات والمؤسسات والوزارات في تطوير مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في مجال التربية الخاصة وبناء قنوات اتصال بين مصر والدول العربية لدعم رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر واطلاع المعلمين علي أفضل طرق التدريس والتعليم والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: دراسات أجنبية:

١) دراسة(Schoeman, S, 2006)

هدفت الدراسة إلي: تلخيص وجهات نظر علي سمات المواطنة العالمية والمحلية، ودور المدارس في تعزيز المواطنة الديمقراطية.

وتوصلت الدراسة إلي: تحتاج المدارس العامة إلي تطوير سواء في المناهج أو تدريب المعلمين أو في الأنشطة التعليمية ونشر المعلومات في تعزيز قيم المواطنة، قد تكون المكتبات، والنشرات الإخبارية للمجتمع، والإعلانات والأغاني والملصقات تلعب دورا مهما في تعزيز ثقافة المواطنة.

٢) دراسة(Judd, Karen, L, 2006)

هدفت الدراسة إلي: تفعيل العوامل الوقائية والتي من شأنها أن تقوم بترقية المهارات والقدرات الضرورية لتشجيع سبل المقاومة وخلق أشكال المواطنة الفعالة ، وهذه الدراسة تهدف إلي الحصول علي مسح إحصائي تم تصميمه للحصول علي نتائج واستجابات من الشباب وذلك لتحديد مهاراتهم وإلهامهم المعرفي بممارسة المواطنة وتم استنتاج قلة المعرفة حول مدي

إدراك الشباب بالمواطنة الفعالة.

وتوصلت الدراسة إلى: أن ضرورة إجراء البحوث وتوفير التعليم علي أساس التعاون الدولي والمشاركات بين الدول وتوفير فرص للتلاميذ لتلبية احتياجاتهم وتكوين بيئات عمل تعاونية متطورة والتعليم هو الحوار بين الماضي والحاضر والمستقبل للمساهمة في بناء مجتمع قائم علي المعرفة والمواطنة العالمية.

٣) دراسة (A, Leslie, 2009)

هدفت الدراسة إلي: البحث في العلاقة بين التعليم والمواطنة العالمية، والسعي إلي بناء مجتمعات مستدامة في سياق عالم يزداد ضغط العولمة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية..

وتوصلت الدراسة إلي: توسيع فكرة التفكير المترابط بين المدرسة والأمهات العاملين في المدرسة من تفعيل ثقافة المواطنة العالمية والمدارس العامة تحتاج إلي الانخراط أكثر في المجتمع لخلق مفاهيم جديدة إيجاد ترابط قوي بين المدارس والمجتمعات المحلية لتعزيز ثقافة المواطنة العالمية.

٤) دراسة(Pei-te Lien , 2013)

هدفت الدراسة إلى: التعرف علي تأثير التغيرات الاجتماعية والسياسية علي الهوية الوطنية والمواطنة في تايوان.

وتوصلت الدراسة إلى: أن تطوير التعليم بالمواطنة في تايوان يتبعه تغيرات منها الإصلاح الاجتماعي والسياسي والتعليمي وتعليم المواطنة أدي إلي تحولات نوعية في المناهج وأساليب التدريس القومية يؤكد علي الاتصالات المحلية والعالمية والمساواة في التعليم للجميع.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

هناك اهتمام واضح لدي الدراسات السابقة العربية والأجنبية بدراسة القيم والمواطنة في التربية، حيث تناول بعضها دراسة المجتمع وبعضها تناول التعليم بمدارس التربية الخاصة، وبعضها الآخر تناول التعليم الثانوي والجامعي والدراسة الحالية تنطلق من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة وتسعي إلي التعرف علي مشروعات المركز الثقافي البريطاني في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين.

وقد استفاد البحث من خلال الدراسات السابقة فيما يلي:

١- إعداد الإطار النظري، والاطلاع علي الأدبيات المتعلقة بالموضوع.

٢- إعداد أداة الدراسة، بحيث تكون مختلفة في محاورها عما ورد في الدراسات السابقة.

أهم النقاط التي تميزت بها الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع، والمضمون، والفترة الزمنية، والأساليب البحثية المتبعة، كما أن

هذه الدراسة ركزت علي بعض الجوانب التي لم تكن محل اهتمام تلك الدراسات السابقة، خاصة أن هذه الدراسة تتحدث عن تنمية قيم المواطنة التي تعد أهم أهداف التربية الخاصة للمعاقين من خلال المركز الثقافي البريطاني.

ومن العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يتضح ما يأتي:

١-شملت جوانب قيم المواطنة الأربعة (التربوية- الاجتماعية- السياسية - الاقتصادية).

٢-ركزت عينة الدراسة علي دور المعلمين في تعزيز قيم المواطنة لتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين وسبل تفعيلها.

٣-انطلقت الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، وقد سعت جاهدة للتعرف علي كيفية تنمية قيم المواطنة لتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين.

النتائج والتوصيات

المركز الثقافي البريطاني يساعد في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين ليساير العصر الذي نعيش فيه، وتزايد الاهتمام بالمعاقين والرغبة في تحقيق قيم المواطنة.

وضرورة تفعيل دور معلمي ومنسقي مدارس التربية الخاصة في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدي التلاميذ بطرق مختلفة لمواكبة العصر وتجميع مواطنة تجمع بين العالم في ان واحد، لتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين.

والهدف من كتابة الخطة تعزيز قيم المواطنة العالمية تربويا لتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين، لاحظت لا يمكن أن يقوم به فرد بمفرده، ولكن قمت بإشارة إلى وجود مشروعات المركز الثقافي البريطاني لتحقق قيم المواطنة العالمية، التي تعد من أهم أهداف التربية الخاصة للمعاقين، وفي تدريس المعلم، وفي أنشطة المدرسة غير الصفية، وهي على النحو التالي:

١- على المعلم تفعيل الجانب الحيوي المرتبط بوضع التلميذ مثل قضايا: الولاء والقيم الخلقية بحيث يساعده للتعايش مع الوضع الاجتماعي الذي يعيشه.

٢- على المعلم توظيف المصطلحات والمفاهيم الثقافية والاجتماعية ليتفاعل التلميذ في حياته مع الآخرين.

وقضية المواطنة والوطنية تحتاج لتكثيف ليجعل التلميذ يشعر أن وطنه هو بيته وأهله.

ومن خلال العرض السابق أن هناك من الأدوار المساندة لدور المعلم يمكن وضع ما يلي لتفعيل دور المركز الثقافي البريطاني في تعزيز قيم المواطنة العالمية لتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين علي النحو التالي:

أولا دور المعلم:

١- تنمية وعي التلاميذ بقيمة العلم وضرورة الحوار في بناء مجتمع الكفاءة وتنميه حب

المعرفة، وتمكنه من التعرف علي أدوات الحصول علي المعرفة.

٢- تنميه شخصية التلاميذ بالحكمة والفضيلة واكتشاف سبل إثرائها.

٣- ضرورة التواصل بين المعلمين والتلاميذ في مختلف المراحل العمرية.

٤- استخدام أسلوب حل المشكلات باعتباره أفضل السبل لتنمية التفكير النقدي وإعداد مواطنين قادرين علي المشاركة في المجتمع.

٥- العمل علي إقامة الندوات الثقافية وبرامج موجهة نحو مسئوليات المواطنة.

٦- اتباع أسلوب الحوار والمناقشة من خلال مناخ حر ديمقراطي يسمح بالتعددية الفكرية والاختلاف في وجهات النظر، من خلال:

- المشاركة في مناقشة حول القضايا العامة.
- تحديد احتياجاته، والعمل علي تلبيتها.
- تدريس مقررات خاصة بالثقافة السياسية والانتماء الوطني قائمة علي علاقة الفرد بالآخر.
- إعطاء حرية أكثر للمعلمين في تحديد محتوي وأنشطة قيم المواطنة التي تناسب طبيعة إعاقتهم والمرحلة التي يعيشها التلاميذ.
- التأكيد علي قيم المواطنة المسئولة والنشطة من خلال إشراك التلاميذ في مشروعات المركز الثقافي البريطاني.
- التركيز علي قضايا البيئة وطرق الحفاظ عليها، وحمايتها.
- ربط المناهج بحياة التلاميذ وبيئتهم.

ثانيا دور إدارة المدرسة:

١- أن تسهم الإدارة المدرسية في تنمية روح جماعية ورؤية موحدة في التفاعل وتقييم الخبرات التي يعيشها التلاميذ.

٢- عمل برامج التوعية لتعزيز قيم المواطنة والديمقراطية داخل المدرسة والبحث عن إمكانية تضمينها في المناهج الدراسية.

٣- مساعدة التلاميذ علي تصحيح وجهة نظرهم وزيادة أفكارهم حول المواطنة وكيفية بناء قيم المواطنة في سياق مشروعات المركز الثقافي البريطاني داخل الفصل الدراسي.

فيما يلي عرض قد يساعد في تفعيل مشروعات المركز الثقافي البريطاني بمدارس التربية الخاصة لتعزيز مبادئ المواطنة، لتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين، بمساعدة المنسقين والمعلمين:

أولا: دور المركز الثقافي البريطاني في تحقيق الأهداف السياسية:

تفعيل دور مشروعات المركز الثقافي البريطاني لتحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين لدعم قيم المواطنة من خلال:

١- التثقيف السياسي كمدخل لتنمية الوعي بقيم المواطنة.

٢-مسئوليات المدرسة في تكوين أهداف قومية هو المدخل الرئيسي لتحقيق أمنها القومي بشعور التلميذ بواجباته تجاه وطنه ومسئولياته تجاه قضاياه ومشكلاته، لتحقيق ذاته تحت مظلة الوطن.

٣-مشاركة التلاميذ في حوار ديمقراطي من خلال مشروعات المركز الثقافي البريطاني.

ثانيا : دور المركز الثقافي البريطاني في تحقيق الأهداف الاجتماعية:

١- تفعيل مجالس التلاميذ واللجان الفرعية المرتبطة بها، وقد يساعد في ذلك مشروعات المركز الثقافي البريطاني من خلال مشاركة التلاميذ لمناقشة أوضاعهم ومشكلاتهم والتحاور حولها.

٢- ولتسيير عملية مشاركة تلاميذ مدارس التربية الخاصة في مشروعات المركز الثقافي البريطاني لتعزيز قيم المواطنة تم عمل الاتي:

- فتح مجال المواطنة أمام التلاميذ للإفصاح عما بداخلهم.
- المشاركة في مشروعات المركز الثقافي البريطاني وتنفيذ المطلوب.

مثال: التخطيط لمشاركة التلاميذ في المناسبات الوطنية من خلال توزيع العمل علي مجموعات ضمن إطار الطابع المميز لجمهورية مصر العربية.

ثالثا : دور المركز الثقافي البريطاني في تحقيق الأهداف التربوية:

التخطيط لفاعلية مشروعات المركز الثقافي البريطاني بمدارس التربية الخاصة:

حيث أن فاعلية مشاركة التلاميذ في مشروعات المركز الثقافي البريطاني يتم من خلال التخطيط لنشاط ومجموعات عمل بما يتفق مع طبيعة إعاقتهم وطبيعة النشاط وأهدافه إلا أن هدفنا واحد هو ثقافة العمل في جماعة وتحديد الأدوار والمسئوليات، كل ذلك قاعدة عامة لدعم الشعور بالمواطنة والمسئولية.

ويمكن تنمية مشاركة التلاميذ في تنمية مبادئ المواطنة من خلال خبرات تعليمية تركز علي تحقيق المجتمع الديمقراطي، وذلك بإتباع ما يلي:

١- تنظيم الحياة الدراسية بما يضمن التوافق مع المنهج التعليمي.

٢- تحقيق الأهداف القومية العامة من خلال أنشطة التعلم التعاوني التي تعمل بها مجموعات التلاميذ للمشاركة في القضايا العامة.

رابعا : دور المركز الثقافي البريطاني في تحقيق الأهداف الاقتصادية:

تنظيم برنامج دوري للتوعية الاقتصادية لتوضح الآتي:

- بيان بضرورة الحفاظ علي الممتلكات العامة.
- توعية التلاميذ بأهمية ترشيد الاستهلاك في الخدمات العامة.

وتوصلت الدراسة إلي أن دور المركز الثقافي البريطاني قد يساعد في تحقيق أهداف التربية الخاصة للمعاقين من خلال:

١- يساعد المركز الثقافي البريطاني علي تحقيق الكفاءة الشخصية والاجتماعية والمهنية لتلاميذ مدارس التربية الخاصة المعاقين.

٢- إكسابهم المهارات اليدوية المناسبة كأعمال الزخرفة والتريكو والتطريز وغيرها.

٣- تحقيق التوافق الاجتماعي والاعتماد علي النفس.

٤- إشباع احتياجاتهم النفسية إلي الأمن والانتماء والثقة بالنفس.

٥- إكسابهم المهارات التي تمكنهم من الاختلاط والاندماج في المجتمع بين تلاميذ التربية الخاصة والتلاميذ العاديين.

٦- التعاون بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين لمساعدة التلاميذ داخل الفصل.

٧- تكوين جماعات طلابية تعزز التعلم التعاوني والتفاعل بين التلاميذ.

٨- التخطيط لتربية ورعاية تلاميذ مدارس التربية الخاصة مع العاديين في جميع المراحل المتعددة من خلال المركز الثقافي البريطاني.

٩- تقديم الخدمات للتلاميذ لتشمل جميع التلاميذ علي المستوي المحلي والعالمي.

المراجـــع:

١- عامر، طارق عبد الرؤوف و محمد، ربيع عبد الرؤوف (٢٠٠٨): ذوي الاحتياجات الخاصة,القاهرة, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٢- محمد، ثروت صبري السعيد (٢٠٠٩): مدي فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدي التلاميذ الصم , ماجستير ,غير منشورة , كلية تربية جامعة المنصورة.

٣- إسماعيل، نبيه إبراهيم (٢٠٠٦): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة, القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

4- Hallahan, D & Kauffman, J., (2007): Exceptional Learners: An introduction to special education .Boston: Allyn & Bacon

٥- حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٨): الأسرة وأزمة الإعاقة العقلية , الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

٦- عبد العزيز، رضا (٢٠٠٨) :الدراما والطفل الأصم, المحلة الكبرى، أنس بن مالك للنشر والتوزيع .

٧- بهجات، رفعت محمود (٢٠٠٤): أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, القاهرة, عالم الكتب.

٨- عبد المعطي، حسن مصطفي, وأبو قلة، السيد عبد الحميد (٢٠٠٧) : مدخل إلي التربية الخاصة ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٩- عبد الغني،خالد محمد (٢٠٠٨) :

احتياجـــات وضـــغوط اســـر ذوي الاحتياجات الخاصة, القاهرة, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

١٠- أحمد، نعيمة حسن (٢٠٠٣): مداخل تـــدريس العلـــوم لـــذوي الاحتياجـــات الخاصة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

١١- العدل، عادل محمد (٢٠١٣): مدخل إلي التربية الخاصة, القاهرة, دار الكتاب الحديث.

١٢- هلال، حمد عبد الغني حسن (٢٠١٢): الـــولاء والانتمـــاء والهويـــة والمواطنـــة القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع.

١٣- محمـــد، جمـــال مصـــطفي حســـين (٢٠٠٦): جهـــود المنظمـــات غيـــر الحكومية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وبعض الدول الأجنبية, رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية تربية, عين شمس.

١٤- رضوان، عمر نصير مهران (٢٠٠٧) : تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل الإدارة الذاتية، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

١٥- الحكيمي، عبد السلام أحمد (٢٠٠٨) : ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع اليمني بين الواقع وطموحات التنمية, المؤتمر الدولي السادس, المجلد الثاني, تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقـــع واستشـــراق المســـتقبل ١٦-١٧ يوليو, معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة.

١٦- حامـــد، نجـــلاء محمـــد (٢٠٠٨): دور المؤسسات الترويحية في رعاية وتأهيل الأطفـــال ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة بجمهوريـــة مصـــر العربيـــة , المـــؤتمر الدولي السادس , المجلد الثاني , تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراق المستقبل , ١٦-١٧.

١٧- الشقرفي، هبة فؤاد صادق محمد (٢٠١٠) : تطوير إدارة مؤسسات التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، ماجستير كلية تربية، جامعة طنطا .

١٨- سيد، رضا فاروق حافظ, يوسف، داليا طـه محمـود (٢٠١٤): تصـور مقتـرح لمعايير الجودة بإدارة التربية الخاصة بمصر في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة, المؤتمر العلمي الدولي الأول للإعاقة, جامعة المنيا , ١٦-١٧.

19- Schoeman, S. (2006): Aplueprint for Democratic Citizenship Education in South African Public School South African Journal of Education , Vol. 26

20- Judd Karen, L. (2006): The relationship between resiliency in rural African American male youth

and their anareness of citizenship practice, (University of central Florida, p: 1091.

21- Aleslie (2009): Sustain Aple Communities: The Role Glopel Citizenship Education, Polis Journal, Vol., 2, winter.

22- Pei-te Lien (2013): Democratization and Citizenship Education: Changing Identity Politics and Shifting Paradigms of Teaching and Learning in Taiwan University of California, Santa Barbara, APSA